الأمن والطاقة النووية يتصدران مباحثات غول وميدفيديف

موسكو / الوكالات

بدأ الرئيس التركي عبدالله غول امس زيارة لموسكو تستمر يومين يقوم خلال باجراء مباحثات مع نظيره الروسي الروسي ديمتري مدفيديف لبحث قضايا التعاون في مجال الطاقة والوضع في قطاع غزة وقضية التسوية في الشرق الاوسط والامن في منطقة حوض البحر الاسود وفي منطقة القوقاز والارهاب، ومعاهدة الحد من الاسلحة التقليدية. وأعلنت مصادر دبلوماسية في العاصمة الروسية ان غول سيتوجه بعد زيارته لموسكو الى قازان عاصمة جمهورية تتارستان تلبية لدعوة الرئيس التتري منتيمير شايمييف. ويشارك الرئيسان التركي والتتري في منتدى الاعمال " تتارستان تركيا" .. وسيبحث الوفد التركي مشاركة روسيا في بناء أول محطة كهرو نووية بالبلاد والتي ستبنى بالقرب من بلدة أكّويو على ساحل البحر المتوسط. من بين اربع تنوي تركيا بناؤها ٣ بحلول عام ٢٠١٦، ووفقا لتقديرات الخبراء فإن إجمالي كلفتها ستتراوح ما بين ٧ و٨ مليارات دولار. وسيضاهي المشروع مشروع بناء انبوب السيل الازرق لتصدير الغاز من روسيا الى تركيا . وكانت انقرة قد ابدت اهتمامها بالعرض الروسي لبناء المحطة، وسيناقش الرئيس التركي تفاصيله بموسكو.

مصادر: إبن رئيس صومالي سابق سيصبح رئيسا للوزراء

جيبوتي / الوكالات

قالت مصادر حكومية ان الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد اختار عمر عبد الرشيد علي شارماركي ..وهو ابن رئيس صومالي سابق ويعيش في أميركا.. لتولي منصب رئيس الوزراء في حكومة وحدة تهدف الى انهاء الحرب الاهلية التي تعصف بالبلاد.

واضافت المصادر ان ترشيح شارماركي أعلن رسميا امس في جيبوتي. وفي حكم المؤكد ان يصدق البرلمان على الترشيح نظرا للمساندة الواسعة التي يحظى بها الرئيس الصومالي الجديد في الهيئة التشريعية. وشارماركي ..الذي شغل مناصب متعددة في الامم المتحدة وتلقى تعليمه في الولايات المتحدة.. هو ابن عبد الرشيد علي شارماركي الذي كان رئيسا منتخبا للصومال واغتيل في عام ١٩٦٩ اثناء انقلاب عسكري.

بوتفليقة يترشح للرئاسة للمرة الثالثة بسبب " واجبه الاخلاقي "

الجزائر / الوكالات

اعلن الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة قراره بالترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر اجراؤها في شهر نيسان المقبل. وقال الرئيس الجزائري البالغ من العمر ٧٢ عاما، والذي يسعى الى الفوز بفترة رئاسية ثالثة، إن الانتخابات ستكون "حرة وشفافة." وقال بوتفليقة لجمع من مؤيديه في العاصمة الجزائرية إنه تلقى طلبات عديدة من شتى انحاء البلاد تحثه على الترشح، والاضطلاع بما وصفه بـ"واجبه الاخلاقي." وقال: "لذا قررت بمشيئة الله ان اترشح في الانتخابات المقبلة كمرشح مستقل." يذكر ان حزب جبهة التحرير الوطني الذي ينتمي اليه بوتفليقة ما برح يحكم الجزائر دون انقطاع منذ استقلال البلاد عن فرنسا عام ١٩٦٢. وكانت التوقعات تشير منذ مدة الى ان بوتفليقة سيقرر الترشح في الانتخابات المقبلة. وقد اعلنت عدة احزاب معارضة اضافة الى ابرز الزعماء السياسيين الاسلاميين انسحابهم من الانتخابات قائلين إن فوز بوتفليقة امر مفروغ منه معبرين عن شكوكهم بتوفر العدد الكافي من المراقبين الدوليين للاشراف على سير العملية الانتخابية. اما الحكومة، فتقول إنها ستدعو الامم المتحدة والاتحاد الافريقي وغيرهما من الهيئات الدولية لارسال مراقبين للوقوف على سير الانتخابات.

اوباما وزوجته في استراحة بعد نهار شاق.. اف ب

برغم اطلاق الصواريخ على اسرائيل ..

توقعات بإعلان اتفاق التهدئة خلال أيام

غزة – القاهرة / الوكالات

قال موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إنه يتوقع إعلان اتفاق التهدئة مع إسرائيل في القاهرة بعد ثلاثة أيام. فيما اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان ثلاثة صواريخ أطلقت من قطاع غزة لتسقط على اسرائيل امس الجمعة لكنها لم تتسبب في اي اصابات أو أضرار.

جاء اطلاق الصواريخ بينما من المتوقع أن تعزز تهدئة بوساطة مصرية في الايام القليلة المقبلة من وقف لاطلاق النار أعلن يوم ١٨ يناير كانون الثاني وكان قد أنهى عملية اسرائيلية في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشهر الماضي.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور عن الصواريخ التي سقطت بالقرب من بلدة سديروت الاسرائيلية. واستمر اطلاق الصواريخ بشكل متقطع منذ انتهاء حرب اسرائيلية استمرت ٢٢ يوما على القطاع وقالت اسرائيل ان الهدف منها هو وقف نيران الصواريخ التي تطلق عليها.

وقتل نحو ١٣٠٠ فلسطيني في العملية الاسرائيلية. وقتل ١٤ اسرائيليا منذ بدء القتال يوم ٢٧ كانون الاول بعد انتهاء تهدئة استمرت ستة شهور.

وأضاف أبو مرزوق في تصريحات صحفية أن معبر رفح ليس جزءا من الاتفاق، وإنما ستتم مناقشته في مرحلة لاحقة من دخول التهدئة حيز التنفيذ.

على صعيد آخر، انتهت في القاهرة المباحثات التي عقدها ممثلون عن حركتي فتح وحماس في اطار المصالحة الوطنية الفلسطينية.

وشارك في تلك المباحثات عن حركة فتح كل من احمد قريع ونبيل شعث بينما مثل موسى ابو مرزوق حركة حماس.

وكان أبو مرزوق يتحدث في العاصمة المصرية حيث يشارك في المحادثات بين حركة حماس والوسطاء المصريين بهدف تثبيت وقف النار بين الحركة واسرائيل، في اعقاب الحرب التي شنتها الاخيرة على غزة الشهر الماضي.

ويضم وفد حماس الى المحادثات موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، ومحمود الزهار وعماد العلمي ومحمد نصر وطاهر النونو القياديين البارزين فيها، وقد وصل إلى القاهرة الأربعاء قادما من دمشق حيث أجرى الزهار الذي يقيم والنونو في غزة مباحثات مع مسؤولين لحماس فيها.

والتقى الوفد مع مدير هيئة المخابرات العامة المصرية عمر سليمان، حيث أطلعه على موقف الحركة النهائي واستمع منه إلى الردود الاسرائيلية على تساؤلات الحركة.

وتخص هذه التساؤلات ملفي التهدئة وجلعاد شاليط وما يتبعهما من آليات فتح المعابر ورفع الحصار ثم ابلاغ الجانب المصرى بالرد النهائي للحركة.

وقد اكد الزهار في تصريحات للصحفيين بدمشق أن جهود الوساطة المصرية تحتاج أسابيع لتحقيق نتائج.

وفيا يختص بالمصالحة أكد الزهار أن حماس لديها رغبة صادقة وقرار بأن يكون هناك حوار فلسطيني . فلسطيني" .

وكان الزهار قد اجرى الأسبوع الماضي محادثات في القاهرة وعاد إلى دمشق لإجراء مشاورات مع قيادات المكتب السياسي للحركة.

كما اكد محمد نصر أن الوفد سيناقش مع عمر سليمان الضمانات بشان استمرار فتح المعابر بين قطاع غزة وإسرائيل خلال فترة الهدنة المقترحة.

وقال نصر إن حماس تريد آلية لاستمرار فتح المعابر مشيرا إلى إمكانية نشر مراقبين أوروبيين على المعابر.

ويقول مسؤولو حماس إن إسرائيل عرضت إعادة فتح المعابر للسماح بإدخال نحو ٨٠ ٪ من البضائع مع استمرار منع دخول المواد التي يشتبه في انها ستستخدم في صنع أسلحة.

وطلبت حماس الحصول على تفاصيل بشأن السلع التي سيتم منع دخولها الى القطاع الذي يحتاج إضافة إلى الاغذية والأدوية والوقود كميات هائلة من الحديد الصلب والاسمنت لإعادة الإعمار.

ومازالت حماس ترفض الربط بين الإفراج عن شاليط وموضوع فتح المعابر وتطالب بأن تطلق اسرائيل سراح ١٤٠٠ أسير فلسطيني مقابل الإفراج عن شاليط ، وترددت مؤخرا أنباء عن إمكانية إتمام صفقة تبادل أسرى ضمن اتفاق تتوسط مصر فيه. وقال دبلوماسيون ان من المرجح أن تفرج اسرائيل عن نحو ١٠٠٠ معتقل فلسطيني.

واقترحت مصر هدنة مدتها ١٨ شهرا وتفتح اسرائيل المعابر الحدودية مع القطاع لكن من غير الواضح متى سيتم ذلك وبأي شروط.

وتتضمن المبادرة المصرية عملية تنفذ على مراحل وتبدأ باعلان وقف اطلاق النار والاتفاق على تبادل السجناء وفتح المعابر الحدودية ومحادثات مصالحة بين الفصائل الفلسطينية.

ودعت مصر الفصائل إلى محادثات في ٢٢ شباط الجاري.

ومن المتوقع ان يلقي الوضع السياسي في إسرائيل بظلاله على محادثات تتعلق بمدى التزام الحكومة القادمة بأي اتفاق يتم التوصل إليه.

وقال مسؤولون اسرائيليون إن الجهود المصرية لن تعلق في الوقت الذي يتصارع فيه بنيامين نتنياهو وتسيبي ليفني على تشكيل الحكومة الجديدة.

وأكد مصدر إسرائيلي أن حكومة تصريف الأعمال مازالت تملك السلطة الكاملة لإبرام اي اتفاق إلى أن تؤدي الحكومة الجديدة اليمين. وستكون الهدنة طويلة المد في قطاع غزة ، ويرى مراقبون أن ذلك سيجعل الحكومة القادمة تلتزم به.

كرزاي يطالب بتحمل اي انسحاب قريب للجيش الأمريكي

كابول / الوكالات

قال الرئيس الأفغاني، حميد كرزاي، إن الأوضاع الحالية في بلاده، لجهة نمو خطر التمرد المسلح الذي تقوده حركة طالبان وتمركز القاعدة عند المناطق الحدودية مع باكستان وازدياد تجارة وزراعة المخدرات، تجعل كابول غير قادرة على تحمّل أي انسحاب أمريكي قريب.

وقال كرزاي، الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية "لايمكن للقوات الأمريكية أن تغادر أفغانستان قريباً لأن المهمة لم تنجز بعد.. علينا هزم الإرهاب والسماح للبلاد بالوقوف على قدميها والدفاع عن نفسها وأمنها." وتابع الرئيس الأفغاني بالقول إنه بعد تحقق هذه الأمور يمكن للقوات الأمريكية المغادرة، وسيكون الشعب الأفغاني "ممتناً لها." ولم يخف كرزاي غضبه من بعض التصرفات التي أقدم عليها جنود من الجيش الأمريكي، وخاصة تلك التي تسببت بمقتل مدنيين، معتبراً أنها أثارت الرأي العام المحلي ضده.

وشرح قائلاً: "هذه الممارسات تزعزع ثقة الأفغان بصواب صراعنا المشترك ضد الإرهاب، وتضر بمستقبلهم الواعد.. سنظل أصدقاء وحلفاء، لكن أفغانستان تستحق المزيد من الاحترام والمعاملة الحسنة."

وأعرب كرزاي عن ترحيبه بخيار زيادة القوات الأمريكية بأفغانستان، غير أنه دعا إلى تركيز جهودها في العمل بالأراضي الواقعة عند الحدود مع باكستان، وفي المناطق التي تستخدم لزراعة الأفيون، حاضاً بالمقابل على الابتعاد عن "القرى التي يقطن فيها معظم الشعب الأفغاني." وأضاف: "لقد مر الكثير من الوقت، والآن، فإن المزاج العام بالبلاد لم يعد كما كان عام ٢٠٠٢ (بعد سقوط طالبان) لذلك يجب أن يكون للقوات الإضافية التي ستأتي أهداف يوافق عليها الشعب الأفغاني." ووصف كرزاي الرئيس الأمريكي السابق، جورج بوش، بأنه "رجل عظيم" مبدياً استعداده في الوقت عينه للتعاون مع أوباما، رغم انتقادات الأخير له خلال حملته الانتخابية، وتنديده بتقاعسه عن المساهمة في تثبيت الأمن. وأقر الرئيس الأفغاني بوجود فساد في بلاده، غير أنه اعتبره مشابهاً لما يحدث في الكثير من دول العالم الثالث، خاصة مع تدفق أموال المساعدات والفقر المنتشر بين السكان، ودافع عن سعي حكومته لمواجهته عبر الكشف عن تشكيل إدارة حكومية خاصة للتصدي له.

وتأتي مواقف كرزاي في وقت يخطط فيه الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، لإرسال ٣٠ ألف جندي إضافي إلى أفغانستان التي وصفها بأنها "الجبهة المركزية في الصراع بمواجهة الإرهاب والتطرف."

وقد سبق لوزير الدفاع الأمريكي، روبرت غتيس، أن أشار بأن الأهداف المرجو تحقيقها في أفغانستان "واسعة للغاية،" وشدد على ضرورة وضع أخرى "واقعية ومحدودة"، أو مواجهة فشل المهمة هناك.

وطالب أمام مجلس الشيوخ بوضع أهداف يمكن تحقيقها خلال ما بين ثلاثة إلى خمسة أعوام، بينما قال المبعوث الأمريكي الجديد لأفغانستان وباكستان، ريتشارد هولبروك إن الحرب في أفغانستان "لا تجري بشكل جيد.

الهند تدعو الى إغلاق معسكرات المتشددين

نيودلهي/ الوكالات

رحبت الحكومة الهندية وأحزاب المعارضة بحذر بالتحقيق الذي تجريه باكستان في الهجمات الارهابية التي وقعت في مدينة مومباي الهندية لكنها قالت امس الجمعة ان إسلام أباد بحاجة الى اغلاق كل معسكرات المتشددين الموجودة على أرضها. وأعلنت الحكومة الباكستانية يوم الخميس ولاول مرة ان هجمات مومباي التي وقعت في نوفمبر تشرين الثاني شنت من باكستان وخطط لها جزئيا من هناك وانها تحتجز زعيم جماعة وخمسة أشخاص آخرين مشتبه بهم.ورحبت الهند بهذه الانباء ووصفتها بأنها "تطور ايجابي" لكن وزير الخارجية الهندي براناب مخيرجي قال ان باكستان عليها ان تشن حملة على معسكرات المتشددين.وقال مخيرجي للصحفيين "سنتشارك في كل ما يمكننا (من معلومات). نتوقع ان تتخذ باكستان خطوات ذات مصداقية لتفكيك البنية التحتية التي تستخدمها هذه العناصر الارهابية." ومن المقرر ان يدلي مخيرجي ببيان تفصيلي أمام البرلمان الهندي اليوم.

وقال حزب بهاراتيا جاناتا أكبر الاحزاب الهندوسية المعارضة في الهند ان باكستان خرجت اخيرا من مرحلة الانكار. وقال راجيف براتاب رودي المتحدث باسم حزب بهاراتيا "مع هذا الكشف يجب ان تكون المرحلة التالية الآن ازالة معسكرات الارهاب داخل باكستان والقضاء على العلاقة بين عناصر في الدولة وتلك الجماعات الارهابية." وأعلنت الحكومة الباكستانية يوم الخميس للمرة الاولى ان هجمات مومباي انطلقت وخططت جزئيا من باكستان وانها تحتجز أحد زعماء المؤامرة وخمسة مشتبه بهم اخرين.وقال رحمن مالك مستشار رئيس الوزراء الباكستاني لشؤون الداخلية في مؤتمر صحفي "جزء من المؤامرة حدث في باكستان". وقال مالك انه تم اعتقال ستة من المشتبه بهم وان هناك اثنين اخرين هاربان. وتحدث بالتفصيل عن ابحار المسلحين من مدينة كراتشي الباكستانية لشن الهجوم الذي أسفر عن مقتل ١٧٩ شخصا في مومباي العاصمة المالية للهند في الفترة من ٢٦ حتى ٢٨ من تشرين الثاني.

وأطلع مسؤولون باكستانيون المفوض السامي (السفير) الهندي ساتيابراتا بال الخميس على نتائج التحقيق وأصدرت وزارة الخارجية الهندية في وقت لاحق بيانا وصفت فيه التحركات الباكستانية بأنها "تطور ايجابي" .

وتزايدت التوترات بين الهند وباكستان منذ الهجوم الذي نفذه عشرة مسلحين رغم انحسار المخاوف من نشوب صراع بين الجارتين النوويتين في الاسابيع الاخيرة. وأصرت الهند على أن المؤامرة دبرت في باكستان كما عزز بطء تحرك إسلام أباد الشكوك الهندية في أن أجهزة المخابرات الباكستانية لم تقطع علاقاتها القديمة بالجماعات المتشددة.

توجيه الإتهام لرجل على خلفية حرائق استراليا

فيكتوريا / الوكالات

اتهمت الشرطة الاسترالية رجلا بالقيام عمدا باشعال حريق أدى الى الموت، فيما يتصل باحدى حرائق الغابات التي اجتاحت البلاد.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الرجل الذي لم يكشف عن اسمه لأسباب قانونية اتهم أيضا باشعال حريق عمدا قرب بلدة تشرشل شرقي ولاية فيكتوريا جنوب أستراليا مما أسفر عن مقتل ٢١ شخصا.

وكان ١٨١ شخصا على الأقل لقوا حتفهم في الحرائق التي ضربت استراليا. ويواجه الرجل اتهامات تصل عقوبتها إلى ٢٥ عاما. كما تم ضبط صور مخلة لأطفال بحوزته.

ولم يمثل الرجل أمام محكمة في موروويل لسماع الاتهامات الموجهة ضده ودفع محاميه بانه غير مستقر نفسيا وحالته العقلية مشوشة.

وقد تم نقل الرجل إلى سجن في ملبورن خوفا على سلامته من الغضب العام.

وقالت مصادر الشرطة إنه من المحتمل ايضا ان يكون الحريق المدمر الذي اسفر عن مقتل ١٥ شخصا في ماريزفيل قد اضرم عمدا. وتقول السلطات ان اجمالي قتلى حرائق الغابات من المتوقع أن يرتفع الى أكثر من ٢٠٠ شخص مع العثور على المزيد من الجثث داخل ما تبقى من المنازل.

وتضيف أن بلدة أحرقت وسويت بالارض مثل ماريزفيل أغلقت تماما أمام الجمهور بسبب المشاهد المريعة هناك.

واعتقلت الشرطة شخصين الخميس لكنها أطلقت سراحهما في وقت لاحق.

واستمر الالاف من رجال الاطفاء يكافحون الحرائق امس الجمعة في فيكتوريا حيث لا يزال نحو ١٢ حريقا مستعرين. وأسفرت النيران عن احراق ١٨٣١ منزلا وتشريد سبعة الاف شخص. وتعتزم الحكومة الأسترالية اعلان يوم حداد وطني كما تعهدت بازالة الحواجز البيروقراطية التي تحول دون إقامة نظام إنذار على المستوى الوطني ضد الحرائق.

واشنطن وباريس ولندن تعارض تعليق اتهام البشير بشان دارفور

تقرير اخباري

قالت مصادر ان دبلوماسيين امريكيين وبريطانيين وفرنسيين أبلغوا مندوبي الاتحاد الافريقي والجامعة العربية بمعارضتهم تعليق لائحة بجرائم حرب تتهم الرئيس السوداني عن فظائع ارتكبها في دارفور. فيما ابدت الولايات المتحدة واعضاء دائمون بمجلس الامن الاعلان عن حق النقض (الفيتو) ضد اي تحركات لتنفيذ المادة ١٦.

الامم المتحدة / الوكالات

وقال دبلوماسيون ومسؤولون بالامم المتحدة ان قضاة المحكمة الجنائية الدولية قرروا بالفعل اصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس عمر حسن البشير الذي يتهمه كبير ممثلي الادعاء بالمحكمة بالاشراف على ابادة جماعية في اقليم دارفور بغرب السودان.

وقالت المحكمة ومقرها لاهاي انها لم تتوصل الى قرار نهائي لكن مسؤولين بالامم المتحدة قالوا ان الحكومة السودانية على دراية بالفعل بأن اتهامات ستوجه الي البشير في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقال جان بيير لاكروا نائب سفير فرنسا لدى الامم المتحدة "في هذه المرحلة لسنا مستعدين لتأييد مبادرة لتنفيذ المادة ١٦ " مشيرا الى النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية الذي يسمح لمجلس الامن الدولي بتعليق اجراءات المحكمة لفترة تصل الى عام في كل مرة على حدة. وكان لاكروا يتحدث بعد اجتماع مغلق بين اعضاء مجلس الامن ووفدين يمثلان الاتحاد الافريقي والجامعة العربية.

وقال دبلوماسيون بالمجلس ان مبعوثي الولايات المتحدة وبريطانيا والنمسا وكرواتيا أبلغوا الاجتماع ايضا بانهم يعارضون تأجيل لائحة اتهام للمحكمة الجنائية الدولية بحق البشير. وانضمت روسيا والصين الي الافارقة والعرب في الاعراب عن التأييد لتأجيل قائلتين ان ذلك في صالح السلام.

وقال لاكروا ان مؤيدي التأجيل يفتقرون فيما يبدو الى أغلبية في المجلس. ولان بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة اعضاء دائمون بالمجلس لهم حق النقض (الفيتو) فانهم يمكنهم عرقلة اي تحركات لتنفيذ المادة ١٦.

وقال مارك مالوك براون وزير شؤون افريقيا واسيا والامم المتحدة بالحكومة البريطانية في وقت سابق من الاسبوع الحالي ان من "المستبعد تماما حدوث أي شيء قد يؤدي الى تأجيل بموجب المادة ١٦."

والبشير هو أكبر شخصية تلاحقها المحكمة منذ انشائها في ٢٠٠٢ وفي حالة صدور مذكرة الاعتقال كما هو متوقع فسيكون أول رئيس دولة يوجه اليه الاتهام وهو في السلطة.

ويرفض السودان الاتهامات التي وجهها رئيس الادعاء لويس مورينو اوكامبو في يوليو تموز الماضي ويقول انه لن يسلم أبدا البشير أو سودانيين اخرين وجهت اليهما المحكمة اتهامات بالفعل.

وقال عبد المحمود عبد الحليم سفير السودان لدى الامم المتحدة "هذا الاتهام المزعوم غير موجود بالنسبة لنا. لن يأبه به أحد في الدولة. اذا كانت له من جدوى .. فستكون توحيد الشعب السوداني كله حول رئيسنا."

وحذرت الصين والجامعة العربية والاتحاد الافريقي من أن اصدار لائحة اتهام بحق البشير قد يؤدي الى زعزعة استقرار المنطقة ويفاقم الصراع في دارفور ويهدد اتفاق سلام هش بين شمال السودان وجنوبه الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي.ويتهم اوكامبو الرئيس السوداني بتدبير حملة ابادة جماعية في دارفور منذ عام ٢٠٠٣. وقال اوكامبو ان هذه الحملة أسفرت عن مقتل ٣٥ الف شخص بشكل مباشر بالاضافة الى ما لا يقل عن ١٠٠ الف شخص اخرين ماتوا بسبب الجوع والمرض.